

الغدير

- [18] ولكشاجم يرثي آل الرسول صلى الله عليه وآله قوله: أجل هو الرزء فادحه * باكره فاجع ورائحه لأربع دار عفا ولا طلل * أوحش لما نأت ملاقحه فجائع لو درى الجنين بها * لعاد مبيضة مسالحه يا يؤس دهر على آل رسول * الله تجتاحهم جوائحه (1) إذا تفكرت في مصابهم * أثقب زند الهموم قاده بعضهم قربت مصارعه * وبعضهم بوعدت مطارحه أظلم في كربلاء يومهم * ثم تجلى وهم ذبائحه لا يبرح الغيث كل شارقة * تهمل غواديه أو روائحه على ثرى حلة غريب رسول * الله مجروحة جوارحه ذل حماه وقل ناصره * ونال أقصى مناه كاشحه وسبق نسوانه طلاح (2) * أحسن أن تهادى بهم طلائحه وهن يمنعن بالوعيد من النوح * والملا الأعلى نوائحه عادى الأسى جده ووالده * حين استغاثتهما صوائحه لو لم يرد ذو الجلال حريهم * به لصاقت بهم فسائحه وهو الذي اجتاح حين ما عقرت * ناقته إذ دعاه صالحه يا شيع الغي والضلال ومن * كلهم جمه فضائحه غششتم الله في أذية من * إليكم أدبت نوائحه عفرتم بالثرى جبين فتى * جبريل قبل النبي ماسحه سيان عند الإله كلكم * خاذله منكم. وذابحه على الذي فاتهم بحقهم * لعن يغاديه أو يراوجه جهلتم فيهم الذي عرفه البيت * وما قابلت أباطحه إن تصمتوا عن دعائهم فلکم * يوم وغى لا يجاب صائحه _____ م - (1) جاحه واجاجه واجتاحه: استأصله وأهلكه. جوائح جمع جائحة: البلية والداهية العظيمة) م - (2) طلاح: معيبة من السفر). _____